



127236 - حكم تحميل الكتب غير المجانية من المواقع عن طريق برامج الاختراق وغيرها

السؤال

حكم تحميل الكتب غير المجانية من المواقع عن طريق برامج الاختراق وغيرها السؤال : أرجو منك توضيح حكم تحميل بعض الكتب الإلكترونية (غير المجانية) من برامج المشاركة - أو ما يسمى بـ Peer-to-Peer " - ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكتب التي تعرضها المواقع الإلكترونية منها ما يتمكن الزائر من تحميل تلك الكتب - أو بعضها - لجهازه ، ومنها ما يكون للتصفح - كاملاً أو لأجزاء منه - ولا يستطيع تنزيل الكتاب .

والكتب التي يُسمح بتنزيلها : لا إشكال في حكمها ، ولا سؤال عنها أصلاً ، وأما التي يمنع أصحاب الموقعاً من تنزيلها : فإن الأصل هو المنع من تنزيلها ؛ وذلك لأن أصحابها حقوقاً تضيع عليهم بذلك التنزيل غير مدفوع الثمن .

والطريقة التي وردت في السؤال - (Peer-to-Peer) وتعني : الاتصال النّي المباشر- هي ما يسلكه "المخترقون" للمواقع التي تعرض مواد محفوظة الحقوق لأهلها ، فيتمكنون من خلالها من الاستيلاء على تلك المواد ، ولا يخفى أن كثيراً من تلك المواد محظوظاً ، ولو بالمجان ، كالأغاني ، والأفلام ، وإنما كلامنا هنا عن المباح منها ، كالكتب العلمية المفيدة . وقد صدرت الفتوى المتنوعة من علماء اللجنة الدائمة للفتاوى ، ومن المجامع الفقهية ، باحترام تلك الحقوق المحفوظة لأصحابها ، والمنع من الاستيلاء عليها من غير رضا أصحابها ، وقد سبق أن ذكرنا هذه المسألة ، ونقلنا تلك الفتوى وغيرها ، فانظر أجوية الأسئلة : (81614) و (95173) و (38847) و (116782) .

والله أعلم